دليل قرية الفقير (ام الخير)

إعداد

معهد الأبحاث التطبيقية- القدس
أريج

بتمويل من

برنامج أزاهار

التعاون الاسباني

2009

شكر وعرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع من خلال برنامج أزاهار (AZAHAR).

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والبلديات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العامين الماضيين من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع *الفلسطيني*.

مقدمة

هذا الكتيّب هو جزء من سلسلة كتيبات، والتي تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة الخليل. جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة الخليل، والتي تهدف إلى توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، والذي تم من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية حسب برنامج ازاهار" الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية– القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID)، وبرنامج ازاهار الاسباني (AZAHAR).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والبرامج والأنشطة اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في محافظة الخليل، مع التركيز بصفة خاصة على برنامج أزاهار، وأهدافه المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

ويهدف المشروع أيضا إلى دراسة وتحليل وتوثيق وفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية، والقيود المفروضة، وتقييم الاحتياجات لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة الخليل. إضافة إلى ذلك، إعداد استراتيجيات وبرامج وأنشطة تنموية، للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية السيئة وغير المستقرة، مع التركيز على القطاع الزراعي.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة الخليل باللغتين العربية و الانجليزية على الموقع الالكتروني التالي http://proxy.arij.org/vprofile/ .

المحتويات

الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية.....4
نبذة تاريخية 4
الأماكن الدينية والأثرية.....5
السكان 5
قطاع التعليم.....5
قطاع الصحة.....6
الأنشطة الاقتصادية.....6
قطاع الزراعة 7
قطاع المؤسسات والخدمات.....8
البنية التحتية والمصادر الطبيعية.....8
أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي.....9
الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية 10
المراجع:.....11

دليل قرية الفقير (أم الخير)

الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية

قرية الفقير، هي إحدى قرى منطقة يطا في محافظة الخليل، وتقع إلى الجنوب الشرقي من مدينة الخليل، وعلى بعد 20 كم منها. يحدها من الشرق قرية خشم الدرج، ومن الشمال قرية الزويدين، ومن الغرب قرية الركيز، ومن الجنوب قرية النجادة (عرب الكعابنة). (انظر خريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود قرية الفقير

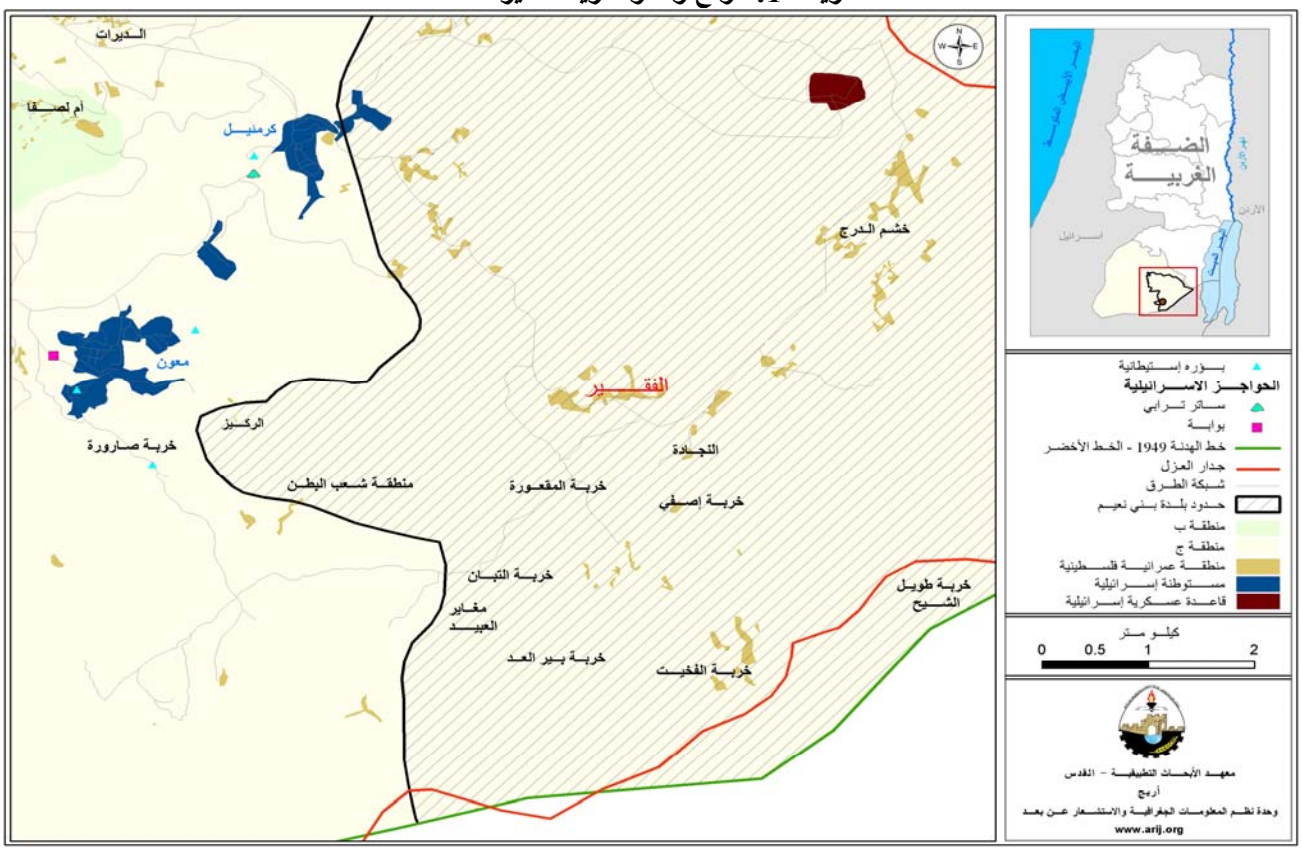

تقع قرية الفقير على ارتفاع 583 مترا فوق سطح البحر. ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 369 ملم. ومعدل درجات الحرارة السنوي حوالي 16 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية 61%. (وحدة المعلومات الجغرافية- أريج).

تصنف قرية الفقير على أنها منطقة ريفية. ويقوم بإدارة قرية الفقير منذ عام 1997، مجلس قروي، يتكون من 5 أعضاء. ومن مسؤوليات المجلس القروي التي يقوم بها، ما يلي: تقديم خدمات البنية التحتية مثل المياه، الكهرباء، جمع النفايات، بالإضافة إلى الخدمات الاجتماعية والإنسانية.

نبذة تاريخية

قرية الفقير، هي تجمع بدوي، وسميت القرية بهذا الاسم نسبة الى المكان الأصلي، وكان يسمى "رجم أم الخير"، وهو الآن تحت سيطرة مستوطنة إسرائيلية تسمى "الكرمل"، والتي تبعد عن قرية الفقير حوالي 500 متر. والفقير تسمى أيضا أم الخير والذي اشتق اسمها من المكان الأصلي.

وأصل سكان قرية الفقير لاجئين من عراد وبئر السبع الذين هجروا من ديارهم وقراهم عام 1948، وهؤلاء يشكلون 60-70% من مجموع السكان. أما بقية السكان فهم من القبائل العربية الموجودة في القرية منذ القدم.

صور من قرية الفقير

الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية الفقير مسجد واحد، وهو مسجد عرب الصرايعة.

السكان

بناء على نتائج التعداد العام للسكان والمساكن الذي جرى عام 2007، فان عدد سكان القرية بلغ حوالي 516 نسمة، منهم 256 نسمة من الذكور، و260 نسمة من الإناث. وبلغ عدد الأسر 69 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 102 وحدة.

الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أن توزيع الفئات العمرية في قرية الفقير لعام 2007، كان كما يلي: 51.1% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاما، 44.1% ضمن الفئة العمرية 15- 64 عاما، و2.6% ضمن الفئة العمرية 65 عاما فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في المنطقة، هي 98 : 100، أي أن نسبة الذكور 49.7%، ونسبة الإناث 50.3%.

العائلات

يتألف سكان قرية الفقير من عدد من العائلات، منها: الفقير، الهذالين، التبنة، العزازمة.

قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية الفقير للعام 2007، حوالي 19.2%، وقد شكلت نسبة الإناث 80%، وهذه تعتبر نسبة عالية مقارنة بنسبة الذكور. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 26.3% يستطيعون القراءة والكتابة، 50% انهوا دراستهم الابتدائية، الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في قرية الفقير، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان قرية الفقير (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والحالة التعليمية- 2007									
الجنس	أمي	ملم	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلـــوم متوسط	بكالوريوس	دبلـــوم عالي	المجموع
ذكور	12	44	57	19	17	2	6	-	157
إناث	48	38	30	22	11	-	6	-	155
المجموع	**60**	**82**	**87**	**41**	**28**	**2**	**12**	-	312

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية.

حسب المسح الميداني الذي جرى عام 2007، بلغ عدد المدارس في قرية الفقير مدرسة واحدة حكومية (وزارة التربية والتعليم العالي)، وهي مدرسة الصرايعة الثانوية المختلطة.

كما أظهرت بيانات وزارة التربية والتعليم العالي في العام الدراسي 2007/2006، أن عدد الصفوف الدراسية في قرية الفقير بلغ 12 صفا، وعدد الطلاب 230 طالبا وطالبة، وعدد المعلمين 16 معلما ومعلمة.

وتعاني قرية الفقير من عدم وجود صفوف كافية للطلاب الذكور والإناث في المدرسة، لذا فان كثيرا من الطلاب يضطرون إلى الدراسة في مدرسة يطا الأساسية، والتي تبعد عن القرية 15 كم. وهناك حاجة ماسة لبناء صفوف مدرسية، وغرف خاصة بمختبرات العلوم والكمبيوتر في مدرسة الصرايعة، كما أن هناك حاجة لبناء سور حول المدرسة.

قطاع الصحة

تفتقر قرية الفقير إلى الخدمات الصحية، باستثناء وجود مركز أمومة وطفولة في القرية، تديره وزارة الصحة الفلسطينية. واقرب مراكز خدمات صحية للقرية موجودة في بلدة يطا ومدينة الخليل.

الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في قرية الفقير على عدة قطاعات، وأهمها قطاع الزراعة، حيث يستوعب حوالي 80% من القوى العاملة. (انظر شكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني لتوزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية الفقير، ما يلي:

- قطاع الزراعة، ويشكل 80% من الأيدي العاملة.
- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 15% من الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين ويشكل 5% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية الفقير

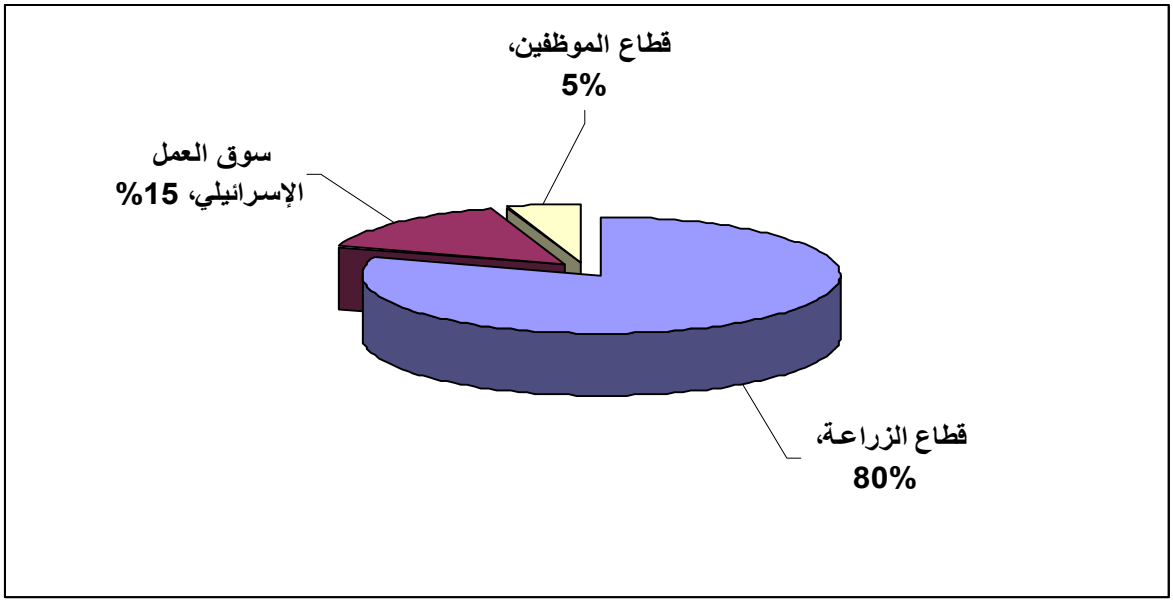

تفتقر قرية الفقير إلى وجود المؤسسات الصناعية والاقتصادية، باستثناء وجود بقالتين.
وقد تبين أن الفئات الاجتماعية الأكثر تضررا في قرية الفقير نتيجة الإجراءات الإسرائيلية، هي على النحو التالي:
1- العاملون السابقون في إسرائيل.
2- المعيلون لأسر تتكون من 6 أفراد فأكثر.
3- صغار المزارعين.
4- ربات البيوت والأطفال.

القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن لعام 2007، أن هناك 64 شخصا من السكان كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 92.2% يعملون). وكان هناك 248 شخصا من السكان غير نشيطين اقتصاديا (منهم 48% من الطلاب، و35.1% من المتفرغين لأعمال المنزل، و16.9% غير قادرين على العمل). (انظر الجدول رقم 2).

جدول 2: سكان قرية الفقير(10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل- 2007

الجنس	نشيطون اقتصاديا				غير نشطين اقتصاديا					المجموع
	مشتغل	متعطل سبق له العمل	متعطل لم يسبق له العمل	المجموع	طالب متفرغ للدراسة	متفرغ لأعمال المنزل	عاجز عن العمل	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	أخرى	المجموع
ذكور	56	2	3	61	65	2	10	-	19	96	157
إناث	3	-	-	3	54	85	7	-	6	152	155
المجموع	**59**	**2**	**3**	**64**	**119**	**87**	**17**	**-**	**25**	**248**	**312**

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية.

قطاع الزراعة

تبلغ المساحة الكلية لقرية الفقير حوالي 7,000 دونم، منها 1,450 دونم أراض سكنية، 3,500 دونم أراض زراعية، وحوالي 2,000 دونم غابات ومناطق مفتوحة. (انظر خريطة رقم 2). والمحاصيل الرئيسية التي تزرع في القرية هي القمح والشعير.

خريطة 2: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في قرية الفقير

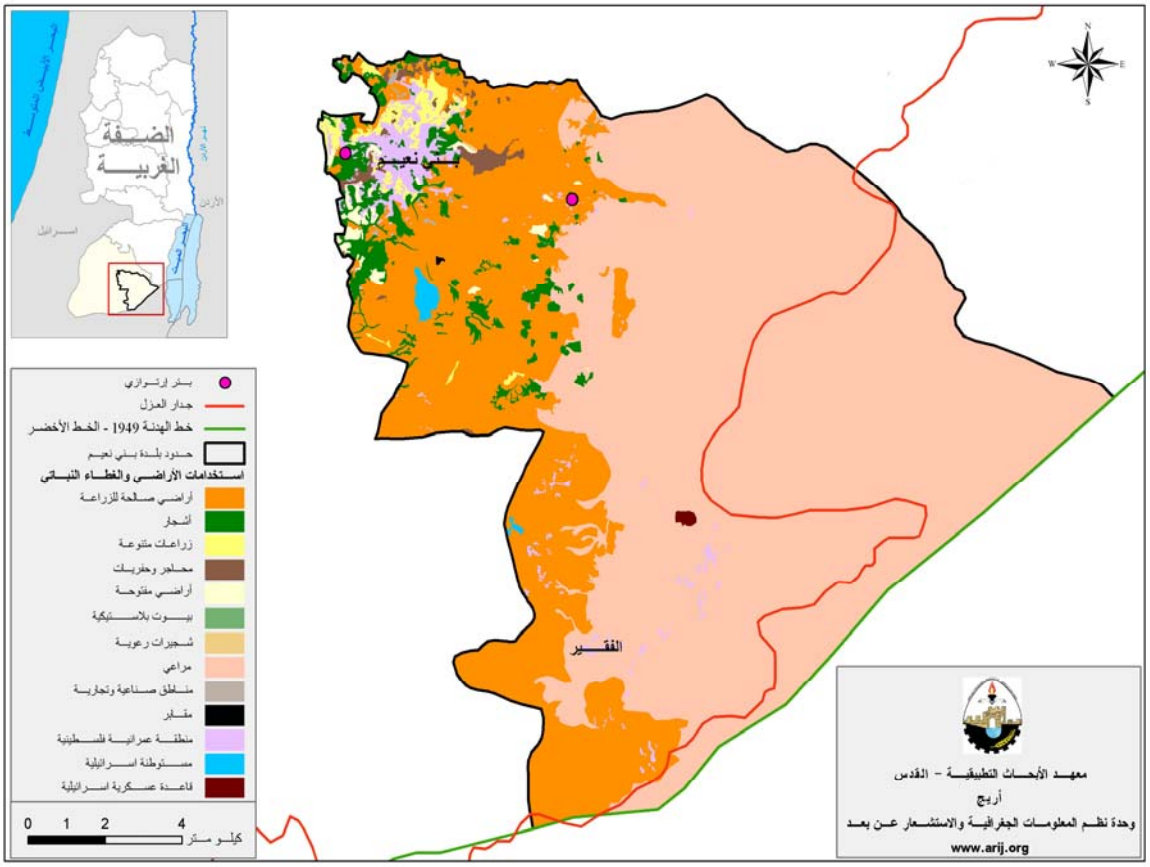

كما يعتمد سكان الفقير على تربية الثروة الحيوانية، فهناك حوالي 80% من الأسر في القرية تقوم بتربية الثروة الحيوانية، حيث يوجد حوالي 2, 000 رأس من الأغنام، و 2,500 رأس من الماعز.

أما بالنسبة للطرق الزراعية، فيوجد حوالي 3 كم من الطرق الزراعية، وهي مناسبة فقط لسير الآلات الزراعية.

ويعاني قطاع الزراعة في قرية الفقير من عدم توفر رأس المال اللازم للاستثمار في الزراعة، ارتفاع أسعار أعلاف الحيوانات، وعدم وجود نظام تسويقي فعال.

قطاع المؤسسات والخدمات

يعتبر مجلس قروي الفقير، والذي تأسس عام 1997، هو المؤسسة الرئيسة في القرية.

البنية التحتية والمصادر الطبيعية

- **الاتصالات:** قرية الفقير غير موصولة بشبكة الاتصالات.

- **المياه:** قرية الفقير موصولة بشبكة المياه منذ عام 1970، وحوالي 60% من الوحدات السكنية في القرية موصولة بشبكة المياه الإسرائيلية (ميكروت). أبار الجمع هي المصدر البديل لشبكة المياه. وتعاني شبكة المياه من التلف والقدم، فكمية المياه المتوفرة غير كافية، كما أن جودة المياه غير جيدة.

- **الكهرباء:** قرية الفقير غير موصولة بشبكة الكهرباء. وهناك حوالي 20% من الوحدات السكنية في القرية موصولة بمولدات كهربائية محلية منذ عام 1996، وتعتبر هذه المولدات المصدر الوحيد للكهرباء في القرية، حيث توفر طاقة كهربائية مقدارها 80 كيلو واطا، لمدة أربع ساعات كل ليلة.

- **الصرف الصحي:** لا يوجد في قرية الفقير شبكة صرف صحي، ويتم التخلص من المياه العادمة عن طريق الحفر الامتصاصية والقنوات المفتوحة.

- **جمع النفايات الصلبة:** لا يوجد في قرية الفقير نظام لإدارة جمع النفايات الصلبة، حيث تتخلص كل أسرة من نفاياتها بطريقة عشوائية، إما بحرقها، أو بطرحها في أماكن مفتوحة.

- **خدمة المواصلات:** تتكون المواصلات العامة في قرية الفقير من مركبات تعمل كقطاع غير منظم. وفي حال عدم توفر المواصلات العامة يقوم المواطنون باستخدام سياراتهم الخصوصية، أو السير على الأقدام للوصول إلى التجمعات المجاورة من اجل استخدام المواصلات الموجودة في تلك التجمعات.

وفيما يتعلق بالطرق، يوجد في القرية 7 كم، منها 3 كم طرق رئيسة معبدة، واحد كم طرق غير معبدة. كما يوجد 3 كم طرق زراعية غير معبدة. ويعاني نظام المواصلات في القرية من مشاكل كثيرة، منها عدم وجود نظام مواصلات متطور ومنظم، كما أن حالة الطرق غير جيدة.

أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

ومنذ اندلاع انتفاضة الأقصى، قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بهدم خمسة منازل في القرية. كما تعاني القرية من وجود حواجز التفتيش المتنقلة.

الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

قرية الفقير تعاني من نقص كبير في احتياجات البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 3، الأولويات والاحتياجات التطويرية في القرية.

جدول 3: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية الفقير

الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	بحاجة متوسطة	ليست بحاجة	ملاحظات
	احتياجات البنية التحتية					
1	شق أو تعبيد طرق	*				4 كم*
2	تركيب شبكة مياه جديدة		*			
3	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة	*				3.5 كم
4	بناء خزان مياه	*				500 م ^{3}
5	تركيب شبكة مياه لتغطية مناطق جديدة	*				
6	تركيب شبكة صرف صحي	*				
	الاحتياجات الصحية					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة	*				
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة				*	
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة				*	
	الاحتياجات التعليمية					
1	بناء مدارس جديدة	*				المرحلة الأساسية
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة		*			المرحلة الثانوية
3	تجهيزات تعليمية	*				
	الاحتياجات الزراعية					
1	استصلاح أراضي زراعية	*				1500 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه	*				15 بئرا
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي	*				20 بركسا
4	خدمات بيطرية	*				
5	أعلاف وتبن للماشية	*				
6	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية				*	
7	بذور فلحة	*				
8	نباتات ومواد زراعية	*				

المراجع:

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2006- 2009، قاعدة بيانات نظم المعلومات الجغرافية. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي، 2007/2006. بيانات مديرية تربية الخليل، فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA)، 2006، بيانات مديرية زراعة الخليل، فلسطين.